العدد (1547) السنة السادسة - الأربعاء (1) تموز 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

التابع والمتبوع

عبد الزهرة المنشداوي

الانطباع الذي خلفه رئيس لجنة النزاهة القاضي (رحيم العكيلي) لدى من حضر فعالية (ورشة المدى) التي عقدت السبت الموافق ٢٠٠٩/٦/٢٧ صراحة لم يكن بالانطباع الايجابي ولاسباب عديدة منها: شاب اجاباته بعض التوتر واعادة القول أن الفساد في العراق تقوم بتضخيمه وسائل الاعلام بينما المواطن يشاهد بام عينه ظاهرة وقد استفحلت استفحالا لانظير له في العراق، وان المواطن دفع الثمن من صحته، ومن رداءة البيئة، والمحيط بما جعله يترحم على الشيطان نفسه .ولانعلم وكان من المفترض على رئيس لجنة النزاهة ان يقر باستفحال الظاهرة لا التهوين منها !ذلك شيء لفت الانتباه.

وربما فهم من الحوار الذي دار بين رئيس اللجنة من جهة والحاضرين من جهة اخرى ان الهيئة تبدو وكأنها تريد من المواطن ان يذهب الى المفسد، ان كان وزيرا، او وكيلا لوزير، او مستشارا ليقول له اعطني وثائق ادانتك لاشكوك لهيئة النزاهة، و لوفرضنا جدلا كان هناك مفسد (غبي) ومواطن (ساذج) وتم الحصول على وثائق الادانة!! يا ترى من يضمن حمايته ومن يتعهد بتفعيل الاجراءات، والملفت للنظر ان البعض ممن كان حاضرا وصرح بوضع يده علىوثائق ادانة فساد لموظفين في الدولة شعر وكأنه قد غلب على امره ،لاسيما، وان القاضي (رحيم العكيلي) رئيس هيئة النزاهة اعتبر الحديث عن الفساد يجري بصورة مضخمة وهناك من يحاول تسييسه لطرف دون اخر. اللجنة لا يعرف المواطن عن اعضائها من ذا الذي زكاهم لنيل عضويتها وما ماضيهم وما مدى نزاهتهم في هيئة النزاهة، وما هي مؤهلاتهم، ذلك حقه. شعور المواطن من هذه الناحية يمكن تشبيهه بانه داخل مستنقع عميق من الفساد المالي والاداري، يرى الدخان ورماد النار وواجبه ان يشير وعلى الهيئة ان تتابع وتبحث وتستقصي وتسال هكذا يفهم المواطن البسيط عمل الهيئة.

ذريعة حقوق الانسان التي اكد رئيس اللجنة في حديثه المواطن يعتقد بأنها، الثغرة التي نفذ منها لصوص ولصوص خطرون باموال العراق من وزراء الكهرباء السابقين مرورا بوزارة الدفاع السابقة الى اصحاب الصفقات الوهمية ولا نخفي القول بانه اي المواطن يعتقد بان وزير التجارة الحالي قد لحق بهم رغم الزوبعة التي اثيرت حول استشراء الفساد في الوزارة التي يديرها وايضا يتساءل اللصوص الذين هربوا بوسيلة الجنسية المزدوجة لم لا تلاحقهم الهيئة لم لا تفعل الياتها لاسترداد اموال الشعب .الهيئة تقول حجم الفساد بالعراق لايختلف عن حجمه في افغانستان او طهران او حتى نيويورك . ان كان الامر يجري بهذه الصورة فنعتقد بأن شجرة الفساد ستثمر مزيدا من الثمر ما لم يتم متابعة كل شاردة وواردة تصدر عن مصدر بوجود الفساد.

يعلو الدخان اطراف القرية، فيعرف القرويون ان حريقا نشب ويهرعون لاطفائه خوفا على منازلهم من ان تمتد اليها ألسنة النيران.

عندنا في العراق المواطن يرى السنة لهب ودخان الفساد الذي لا يمكن اطفاؤه بالماء والتراب الا بقوانين واجراءات ناجعة. من المعروف المفسدون على قدر كبير من الاحتيال واتخاذ الاحتياطات التي يمكن ان يستدل بها عليهم لذلك فهم مهرة في اخفاء جريمتهم ومحو اثارها.

ونحن نقول : لماذا لايعتمد الاستدلال و الظواهر الصارخة في معرفة المفسدين ؟لماذا لايخضع للتساؤل وليس الاتهام من انتقل من بيت مؤجر بغرفة واحدة ومرافق صحية الى قصر باذخ في ظرف اشهر لاتتجاوز اصابع اليد الواحدة بعد ان عمل في دائرة خدمية وفي تماس مباشر مع المواطن الامر يدفع الى حافة الشك .

الجانب الاخر ان الهيئات التي اقرت دستوريا لتتبنى الدفاع عن المواطن وحقوقه ومما يؤسف له انها ماتزال تعتقد بانها تابع لمتبوع يجب عليها ان تتبنى وجهة نظر الحكومة في حين انها يجب ان تكون لسان حال المواطن لا العكس ومع ذلك كان الحوار وديا لم يخل من الفائدة.

شكاوى شحة مياه الشرب في بابل .. والحلول

بابل / إقبال محمد

مدير إعلام محافظة بابل الذي طرحنا عليه شكاوى المواطنين الذين يشكون من شحة مياه الشرب التي نشرت من على هذه الصفحة افادنا بالقول : إن الحكومة المحلية، ومجلس محافظة بابل اتخذت قراراً بتشكيل غرفة عمليات برئاسة المحافظ لمتابعة شحة مياه الأنهار والتي سببت نقصاً حاداً في المياه الصالحة للشرب. غرفة العمليات التي تم تشكيلها ضمت رؤساء الوحدات الإدارية ومدراء الدوائر ذات العلاقة وممثلين عن مجلس المحافظة . وستتولى متابعة شحة مياه الشرب وتقديم الحلول والاقتراحات للمشاكل التي تمر بها المحافظة من ناحية شحة المياه للأراضي الزراعية ومياه الشرب .

وفي سياق متصل أعلنت مديرية ماء بابل عن إمكانية استخدام الآبار الارتوازية في بعض المناطق غير المخدومة. وان ملوحة بعض الأنهار وصلت إلى نسب مرتفعة جداً . حيث يتعذر معادلتها ومعالجتها بمادة التعقيم الكلور.

تقرير

تسوّل الأحداث .. طريق نحو الى الانحراف والجريمة

تعد ظاهرة تسول الاحداث ،وتشردهم، وانحرافهم حديثاً لاينقطع قد اشار اليه الباحثون في علم الاجتماع، والقانون، بسبب تأثيرها على المجتمع ،وتعلقها بأساسياته حيث يشكل هؤلاء الصغار اللبنات الاولى للمجتمع المستقبلي المنتظر. ان انحراف الصبي في المجتمع بصورة عامة لايعني انها مشكلة عائلية لا تتعدى الام والاب والمحيط بل تنظر اليها المجتمعات التي تريد الاصلاح والتقليل من حالات الجريمة والسرقة والتشرد كون هذه الامور تنعكس سلبا لا على المحيط بل على المجتمع برمته والدولة والنظام المتبع لذلك عنايتها بالتربية وانشاء اماكن معنية باصلاح الاحداث وتثقيفه بالثقافة التي تعود بالنفع العام مهمة اولية لدى هذه المجتمعات.

علي جابر

ربما يكون الفرق كبير بين التسول والانحراف، مثلما اكد لنا المحامي (وليد الشيبي)، فالاول يعني قيام الصغير باصطناع العاهات للحصول على عطف الناس، وقيامهم باعطائه المال اوممارسة الاعمال المختلفة مثل بيع الحلويات، اوالعلكة بطريقة (الاستجداء المبطن) اما الانحراف في السلوك فهو قيام الصغير بممارسة القمار،اوتواجده في اماكن الدعارة ،اوبيع الخمور، وخروجه عن سلطة الابوين ،اواي عمل اخر يمكن ان يؤدي به الى الاختلاط بجماعات ذات سلوكيات لاشرعية تعود عليه بالضرر وبالتالي تؤدي ارتكابه للجرائم مستقبلاً.

عزا الباحث الاجتماعي ..(عباس شريف) انحراف الصغار الى انحلال الروابط الاجتماعية، وخصوصاً الاسرة وهي (المرتكز) الذي تقوم عليه شخصية الصغير، وخصوصاً(البيئة) أي الاسرة فإذا كان سلوك الابوين ايجابياً فإنه سينعكس على الصغير،فيتطبع بطبائعهم الايجابية ويكون صالحا، وبالعكس لأن الصغار في هذه المرحلة اشبه(بالعجينة) القابلة للتحوير بالاتجاه الذي يريده الابوان فمن الممكن ان نصنع منه انسانا صالحاً اوطالحاً...

وللنظام السياسي الاجتماعي الاثر الكبير في الحد من ظاهرة جنوح وتسول الاحداث حيث تقل هذه الظاهرة في المجتمعات والانظمة المتطورة السليمة التي تضع الحواجز، والقواعد والاساسيات التي لايمكن تجاوزها كما اشار الدكتور(علي الجبوري) مضيفاً وانها تحول بين الصغار وبين الانحراف والتسول لأن هذه الدول تدرك جيداً الاثر العام الذي ينعكس سلباً على الجميع في المستقبل لأن انحراف هؤلاء الصغار اشبه بالعدوى او(الفايروس) اذا ماترك فأنه يقوى ويشتد ويفتك بعموم المجتمع

في حين ترى ماجدة الحاج فدعم(مديرة مدرسة) ان المشكلة الكبرى تظهر اذا كان الابوان جاهلين حيث ان القاعدة القانونية تقول(فاقد الشئ لايعطيه) ،والمدرسة هي قارب النجاة اذا ماتوفرت الاسباب، ووجود معلمين، ومربين يكونون القدوة الحسنة بهذا الاتجاه. كما ان بيئة الصداقة، والشارع تؤثر هي الاخرى على الصغار، وتكون حداً فاصلاً بين الصغير، وانحرافه المستقبلي، وهناك الكثير من الاباء يقومون بإرغام اولادهم على ترك الدراسة وزجهم في اعمال السوق(الحدادة والنجارة-تصليح السيارات- دفع عربات اليد) على اساس انهم (سيتعلمون مصلحة) ومعلوم ان هذه الاماكن وفي بعض الاسواق تشكل بؤراً للكثير من المنحرفين والمتصيدين في الماء العكر حيث يستميلون الصغار ويدفعونهم الى(هاوية الرذيلة) والتي تشكل لهم (عقداً) ترافقهم طوال العمر ولاتزول مهما طرأ على الزمان من تغيير.

مأساة يومية... عدسة: سعد الله الخالدي

شكوى رفع كتل

في اتصال مباشرمن بعض اولياء امور الطلبة في مدرسة ابن ماجد بالسيدية الثانية –حي الاعلام، اشتكى ذوو الطلبة من عملية رفع الكتل الكونكريتية التي كانت تؤمن حماية الباب الرئيس لدخول ابنائهم وبناتهم من طلبة وطالبات مدرسة(ابن ماجد)،والقائها في الساحة المجاورة التي تشكل محرم الضغط العالي وجعلوا اهم مجال لدخول الطلبة والطالبات مكشوفا تماما لاي عمل مهما كان بسيطا كرمي الحجارة الصغيرة او الحصاة في لعبة عبث من عبث الاطفال ،فكيف في عمل عدواني من اعمال الارهاب

او الانتقام، خاصة في هذ ه الايام الفاصلة ،كما ان في المدرسة طلابا وطالبات وهي مزدوجة ابتدائية صباحا ومتوسطة ظهرا ،اضافة الى التصرفات الصبيانية التي يتعرض بها المراهقون لبناتنا حيث انكشاف الباب الرئيس وهوباب واسع ،لكل منتظر او مراقب ،والملاحظ ايضا ان نقل الكتل حصل في اليوم نفسه الذي حدث فيه التفجير الاخير في كراج البياع!

وغير بعيد عن حساب التكلفة المالية للكتل الكونكريتية هذه وهي من النوع المرتفع ،ورميها في العراء ولعبث الصبيان والاطفال انما هو تعريض لها للتلف يشكل هدرا للمال العام ، واضافوا في شكواهم ايضا ان رفع هذه الكتل الكونكريتية من مكانها قد سبب قطع الاسلاك التي توصل الكهرباء من المولدة الخارجية (الالية)الى البيوت ،ورجا احد اولياء الامور ان تأمر الجهة المعنية باعادة هذه الكتل حماية لاولادنا وبناتنا خاصة انها لا تسبب عائقا ولاتضايق احدا ،بدلا من تعريضها للتلف.

إشارة..

مجنون في شارع السعدون!

من سوء حظ المواطن الذي تقذفه الصدف أمام المجنون الذي اتخذ من شارع السعدون مقراً له لممارسة جنونه المزعج للمواطنين، هذا المجنون طويل القامة وله من قوة البأس والشكيمة! ما تجعله يطيح بأقوى المواطنين بضربة من ضرباته الجنونية، وآخر ضحية كانت مواطنة في سبيلها استطاع ان يضربها ويطيح بها أرضاً وعلى مرأى من أفراد الشرطة التابعين لشرطة مركز السعدون. اما الذي يسعفه الحظ من المواطنين فنصيبه البصاق في الوجه وأحياناً يتصيد ضحاياه على غفلة منهم فيضربهم وهم في محاولة لعبور الشارع.

المطلوب من المعنيين ومن أفراد الشرطة منع الأذى عن المواطن وان لا يكون الجنون ذريعة للاعتداء على الآخرين.

وزارة التربية.. والخريجون الجدد

يشعر طلبة الكليات والمعاهد بالاحباط كون ان موعد التعيين على ملاك وزارة التربية بصفة معلم/مدرس قد تزامن مع بدء الامتحانات للمرحلة المنتهية للكليات والمعاهد.

صحيح ان باب التعيين مايزال مفتوحا الا ان الكثير من الطلبة يخشى ان الموعد محدد حتى٢٠٠٩/٧/١٠ وبعض الكليات حتى هذه اللحظة لم تسلم نتائج الامتحانات لطلبتها وفي حال ان الطلبة قد تسلموا نتائجهم فعليهم الانتظار حتى صدور الامر الجامعي لتخرجهم بعدها يتم منحهم وثائق التخرج، مطالبين وزارة التربية تأخير التعيينات حتى يتسنى لأكبر عدد من الطلبة ملء استمارات التعيين. احد الطلبة وهو من الاوائل على قسمه كيف يمكن ان يقدم اوراقه للتعيين بدون وثيقة التخرج وبذلك سوف تذهب فرصة التعيين لان الموعد محدد وبذلك تكون الاربع سنوات التي قضاها في الكلية بجد واجتهاد حتى حصوله على درجة الاول على قسمه قد ذهبت هباء.

نرجو من وزير التربية حل هذه المشكلة خدمة للصالح العام.

لفيف من الطلبة

ردود واجابات

الى / جريدة المدى الغراء
م/ اجابة

تحية طيبة ..

نشرت جريدتكم بعددها (١٥١١)الصادر في ٢٠٠٩/٥/١٩ موضوعا بعنوان (شحة صيفية في مياه الشرب والحلول غائبة)نود توضيح ما جاء فيه :

نعم توجد شحة معينة في الماء الواصل المحلة (٤٣٦)سبب هذه الشحة هو قدم هذه الشبكة وكثرة التجاوزات ..ولغرض تفادي هذه المشكلات يجب ان يصار الى تبديلها وسوف تقوم دائرة ماءبغداد بتجديدها حالما تتوفر التخصيصات المالية اللازمة لذلك .

شاكرين تعاونكم ..مع التقدير

الى / جريدة المدى الغراء
م/ اجابة

نشرت جريدتكم بعددها ٠١٥٠٩) الصادر في ٢٠٠٩/٥/١٧ موضوعا بعنوان (حي الجهاد منطقة منسية وخارج التغطية الرسمية) نود توضيح ماجاء فيه :

هناك جهدان بشري وآلي يعملان على معالجة المشكلات الخدمية في حي الجهاد اضافة الى الشوارع الرئيسية والساحات العامة من قبل بلدية الرشيد التابعة لامانة بغداد ولا توجد مشكلة في المنطقة الان .

شاكرين تعاونكم ..مع التقدير

الى / جريدة المدى الغراء
م/اجابة

تحية طيبة ..

نشرت جريدتكم بعددها (١٥١٨) الصادر في ٢٧/ ٢٠٠٩/٥ موضوعا بعنوان (قصابو الشوارع العامة والساحات) نود توضيح ما جاءفيه :

ان دائرة بلدية الكرخ التابعة لامانة بغدادمستمرة بمنع هذه الظاهرة من على الارصفة والشوارع وكل الامكنة التي توجد فيها مثل هذه التجاوزات لادراكنا هذه الظاهرة تؤثر سلبا في الواقعين البيئي والصحي للمواطن ...ولكن حل مثل هذه الظاهرة يبقى دون المستوى المطلوب اذا لم يكن للاجهزة الامنية دور فعال الى جانب الدوائر البلدية.

شاكرين تعاونكم ..مع التقدير

الى جريدة المدى الغراء
م/اجابة

تحية طيبة ..

نشرت جريدتكم بعددها (١٥٠٩) الصادر في ٢٠٠٩/٥/١٧ موضوعا بعنوان (وقوف السيارات بثلاثة الاف دينار)نود توضيح ما جاء فيه:

ليست كل ساحة مشغولة او غير مشغولة تابعة لامانة بغداد ..هناك ثلاث ساحات تابعة لامانة بغداد وهي مؤجرة ويتم استيفاء الاجور وفق ضوابط رسمية وضعتها امانة بغداد .

الساحات هي :

١- ساحة وقوف السيارت في ساحة النصر (١٠١)

٢- ساحات وقوف السيارت خلف التسجيل العقاري رقم (٤٢) محلة (١٠٩)

٣- ساحة وقوف السيارات رقم (٤٨) قهوة شكر (١٠٧)

وهذه الساحات الثلاث لاتوجد فيها اية خروقات سعرية حيث تتم مراقبتها من قبل بلدية الرصافة التابعة لامانة بغداد

شاكرين تعاونكم ..مع التقدير

الى / جريدة المدى الغراء
م/اجابة

تحية طيبة ...

نشرت جريدتكم بعددها (١٥٢٠) الصادر في ٢٠٠٩/٥/٣٠ موضوعا بعنوان (ترك مخلفات العمل بالموقع) نود توضيح ما جاء فيه :

ان الشكوى المنشورة في جريدتكم تخص شارع الرضوي الذي تم التعاقد على تطويره من قبل دائرة المشاريع التابعة لامانة بغداد وشركة اعالي الفرات وان العمل ما زال مستمراولم ينجز حتى الان حيث ان مدة العقد ستة اشهر ستنتهي في مطلع الشهر السادس من العام الحالي.

شاكرين تعاونكم ..مع التقدير

حكيم عبد الزهرة حسن
مدير عام دائرة العلاقات والاعلام
امانة بغداد

كاريكاتير ..... عادل صبري

عندما يكتب المواطن

العدالة والمساواة

طارق صادق التميمي

من يتتبع تصريحات المسؤولين حول العدالة والمساواة يرى العجب ويستغرب لتصريحاتهم لما يرى من واقع الحال ،تردي خدمات من ماء وكهرباء ومجاري وإغفال حقوق المتقاعدين الذين عانوا الآمرين.

هل من العدل والإنصاف صرف الملايين للوزراء والوكلاء والمدراء ورجال حماياتهم ووقود وصيانة سياراتهم الفارهة وصرفيات مولدات الكهرباء الضخمة التي تعمل من اجل راحتهم وراحة عوائلهم، والتي تتجاوز تخصيصاتها أرقاماً خيالية وترك المتقاعدين يستجدون رحمة وعطف وزير المالية الذي يعيش في النعيم ولا يهمه من يعيش في الجحيم وعندما يسأل عن تعديل وزيادة رواتب المتقاعدين يجيب الوزير: لا يمكن رواتب المتقاعدين الا بعد زيادة أسعار النفط فلماذا يربط تعديل رواتب المتقاعدين بالنفط؟ وهناك قانون قد شرع عام ٢٠٠٦ ولم يطبق بصورة صحيحة ولم تصرف حتى الفروق المترتبة على الزيادة حتى الآن.

حتى السلفة الممنوحة للمتقاعدين صارت عليهم نقمة بعد ان حسبوها نعمة اذ يتم استقطاع نصف راتب المتقاعد على قلته لتسديدها، فيا ترى كيف يعيش بالنصف الآخر؟ وكان بكامل الراتب لا يستطيع توفير ادنى متطلبات المعيشة اليومية خاصة أولئك المتقاعدين الذين هم مرضى وعاجزون عن العمل لكبر سنهم، أين العدل والإنصاف في ذلك؟ أين المرؤة والبرلمان عن هموم المتقاعدين الذين يعانون اشد أنواع العوز والضنك؟ والأغلبية مستفيدة وهم الاستثناء وحدهم.

ما هكذا المساواة..!